شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة كلية الإلهيات بإسطنبول

مخطوطة

رسالة المؤنث السماعي

المؤلف

محمد بن أيوب القره أغاجي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسالة مؤنث سماعي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وهب لمن يشاء اناثا ووهب لمن يشاء الذكور والصلوة والسلام على سيدنا محمد الناصر والنصور وعلى اله واصحابه الذين لهم لسان ذاكر وقلب شكور وبعد فيقول العبد الضعيف محمد بن ايوب القرة ايماجي عفى الله عنهما العفو الباري هذه رسالة في المؤنثات السماعية الواقعة في كلام العرب رتبتها على ترتيب حروف التهجاء وضممتها اليها خاتمة في مسائل متعلقة بالتذكير والتانيث والله الموفق للهمز الاذن الاست الارنب الارض الانفى الابهام الاجأ واما الارنبة وهو النشاط والريح بين الجنوب والصبا والابط والازار والاضحى والانس والايم والاصبع يجوز تذكيرها وتانيثها الباء البئر البصر البقر الباع البيت والبشر والبكر والبدن فيذكر ويؤنث التاء التراك وهي السكين التاء الثعلب الثمام واما الثعبان والثيب فيذكر ويؤنث الجيم جهنم الجحيم الجراد الجن الجماح الجعار الجزور الجام الجبار واما الجيب

وفي الصحاح قال الفراء يجوز تذكير الاضحى وتانيثه ومن ذكر اعتبر معنى اليوم وفيه ايضا تذكير الاصبع وتانيثه انشد وصعد ابن الى جبل ما لابد من تانيثه

فيذكر ويؤنث الحاء الحرب الحلاف وهي المرة الحضار وهي النجم الحضاجر وهي الضبع الحرور وهي الريح الحارة في البرد الحديد الحدود واما الحال فيذكر ويؤنث الخاء الخمر وجمع اسمائها وصفاتها وقيل الخمر مؤنثة في الفصيحة وقد يذكرونها واما الخرق بكسر الخاء وهو الوله الاربة والخاتم بفتحتين فيذكر ويؤنث الدال الدار الدلو الدرع التي تلبس لدفع السلاح واما الدرع الذي هو قميص النساء فمذكر الدير وهي معبد النصارى الدود واما الدم فيذكر ويؤنث الذال الذراع الذهب الذهن الذود وهي ثلثة الى العشرة من النوق الذكاء وهي الشمس واما الذنب وهي الدلو المملوة بالماء فيذكر ويؤنث الراء الريح وجمع اسمائها كالجنوب والشمال وغيرها الرجل الرمل الروح الهي الراس واما الرحم والروح فيذكر ويؤنث الزاء الزند واما الزوج فيذكر ويؤنث السين السعير النفس السرابيل الستة السباط وهي الحمى السموم وهي الريح الحارة في النهار واما السكين والسلطان والسلم وهو الصلح والسماء والسبيل والسلاح والسقط والسكر والساعد والسبئ فيذكر ويؤنث

وقيل الحيض مؤنث

وفي القاموس الدار مؤنث وقد يستعمل مذكرا وفيه ايضا الدلو مؤنث وقد يكون مذكرا

وفي الكليات والسماء بمعنى المطر يذكر ويؤنث والاغلب عليها التانيث وتجمع في القلة على اسمية وفي الكثرة على سمى كمفعول واما السماء المظلة فهي مؤنثة لا غير ولذا وجب انقطاع ضميره منها انه بمعنى ذات انفطار وليس اسم فاعل وجمعها سموات لا غير

ولما فصل الذراع للمكان في الاصل احتاج للساعد وهو يذكر ويؤنث انشده في قولهم عشرا في عشر بحذف التاء ايثارا للتخفيف

الشيخ الشمس الشمال المغرب وهي المؤنث واما الشهر
والشتى فيذكر ويؤنث **الصاد** الصاع الصبوب وهي
مثل الدود الصعود وهي ضد الصبب واما الصيف
والصدد وهي صخرة العنق والصراط فيذكر ويؤنث
الضاد الضرب الضبع الضبع واما الضحى والضعف
فيذكر ويؤنث **الطاء** الطائر الطباع الطبق الطول
وهي البئر المطوية الطير الطست الطاروس واما الطريق
فيذكر ويؤنث **الظاء** الظهر بالضم العين العين و
العصا العضد العروض وهي اول المصراع الاول من البيت
العقب بكسر القاف وهي مؤخر الرجل ويطلق على الولد وله
الولد وفيه كسر القاف وسكونها لغة كما في الصحاح
العقرب العنكبوت العرب العقارب العواء بالفتح وفي
المنزل من منازل القمر العشا العنز العروب واما الغين
والغيم والغانق والغار وهو شاكب الدمع والفرس
بضم الغين وسكون الراء وبالضمين وهو الرفاف
والفرس بكسر الغين والفروس والفيد والغيم فيذكر ويؤنث
الفيء الفدل واما الفرا بالكسر فيذكر ويؤنث الفاء
الفلك الفردوس الفرس الفهر وهي الحجر الصغير الفأس
الفخذ الفهد الفخ وهي الكمش والقرس وفي

وقد يلحق به تاء التانيث بقال امراة ضيغمة حكاه ابن الصباغ

واما الذي بمعنى العظم الوليتم فمذكر

يجمع الذكر على العرس بالضمتين والانثى على العرائس

ثم خف البير القاف القدم القوس القلب وهي
المعا القنا وهي الرمح القدت وهي الكفة في البيل
القدوم القمر القليب وهي البئر واما القفاء والقدد
والقدام فيذكر ويؤنث **الكاف** الكتف الكف الكاس
الكرش الكبد الكوكب الكحل واما الكعب فيذكر ويؤنث
واما الكرع وهي اصبل دماء دون الركبة في الانسان
وماء دون الكعب في الدواب فيجوز استعماله مذكرا ومؤنثا
ومعا **اللام** اللظى اللبوس واما اللسان واللبث
والليل فيذكر ويؤنث **الميم** المتنبق وهي التي الذي
يقال له بالفارسية كرودن والموسى وهي ما يحلق به
الراس الملح المعا الموشى وهي الموت واما الملك و
المال والميت فيذكر ويؤنث **النون** النفس النار النعل
النعم الناس الناب وهي البعير الكبير السن النبل النعم
النمل النخيل النجم واسماؤها النوا وهي البعد واما النوا
الذي هو جمع ناة والناس فيذكر ويؤنث **الواو** الورك
الوطن الوعل وهي الحما الوداء واما الولد والواله
بكسر اللام فيذكر ويؤنث **الهاء** الهبوط وهي مثل الهدى
الياء اليمين بجميع معانيها وكذلك اليدء واليسار و
اليعرب وهو اسم نبينة

الخاتمة اسماء البدان

وأما نصف القدر فيجوز فيه التذكير والتانيث حكاه ابن القطاع

قيل الموات مؤنث وقيل المراد كل مؤنث

سمي الجمع جمعا لانه جنس لا صيغة لانه جنس لا جمع
ولذا يقال لثلثة الجمع الجنس وتنظر
الجنس مفرد الا انه كثيرا ما يبنى
جمعا نظرا الى المعنى الجنسي
ولاعتبار جانبي اللفظ والمعنى
في مثل هذا يجوزون تذكيره وتانيثه
كما سياتي

يجوز تذكيرها وتانيثها تقول هذا بغداد وهذه بغداد فالمذكر
باعتبار الموضع او المحل او المكان والمانيث باعتبار البقعة
من الارض وكذا اسماء المواضع كلها تذكر وتونث بهذا التاويل
كالكتيبين والحانوت والحمام وكذا كل شئ تذ يعبر عنه بلفظ
مذكر وقد يعبر عنه بلفظ مونث كالزقاق فانه قد يونث
بتاويل السكة وكالشجعة فانه قد يذكر باعتبار النوع وجميع
حروف المعاني والمعاني يجوز تذكيره باعتبار اللفظ وتانيثه
باعتبار الكلمة وكل اسم جنس ليس الفرق بينه وبين واحده
الا بالهاء فانه يجوز تذكيره وتانيثه كنخل ونمل وتمر وكلم
قال الله تعالى اعجاز نخل خاوية وقال اعجاز نخل منقعر
واسماء الجموع التي ليس لها واحد ان كان لبني ادم يجوز تذكيرها
وتانيثها كرهط ونفر وقوم قال الله تعالى وكذب به قومك
وقال كذبت قوم نوح وان صغرتها تقول قويم ورهيط
ونفير بلا ادخال الهاء وانما تاتي علامة التانيث في الفعل
وان كانت لغير بني ادم تدخل الهاء في التصغير كابل وتميم
لان التانيث لازم لامثالها واما في جمع التكسير كجمال ومساجد
فانه اذا ميز المذكر يراد به الجمع واذا ميز التانيث يراد بها الجماعة
على ما ان الصحاح وكل اسم مخصص بالمونث فهو مونث كالمرئة
وزينب والعجوز والاتان والعناق وكل صفة مختصة

بها كالطالق والمرضع والحائض والطاهر من الحيض واما ما
بمعنى الجبلي تقول امرأة طالق ومرضع وحائض وطاهر
وحامل وان اردت طهارتها من العيوب او الذنوب مثلا
قلت امرأة طاهرة وكذا ان اردت علمها بطهرها او رايها
شيئا قلت امرأة حاملة ولذا قيل اذا اريد بها معنى الاطلاق
المحض الوصفي فبلا تاء واذا اريد الصفة الجارية مجرى الفعل
لفظ المونث اذا اطلق على المرأة فبلا تاء واذا اطلق على بعضها
من الونث النفيسة فبالتاء يقال كلمة مونثة كما يقال لفظة
مذكرة وقيل الطالق بمعنى ذات الطلاق فبالتاء وفاقا لباب النسب
وهذا احد البحرين واحد الافضل يستعمل في معنى الماضي الطالق
وفي المستقبل الطالقة يقال امرأة طالق اي طلقها زوجها
وطالقة اي يطلقها غدا ويقال مرضع اذا كان لها ولد ترضعه
وان رضعتها بارضاعه في الماضي والمستقبل تقول مرضعة
فان قصد بالارضاع حقيقة الوصف فبلا تاء وان قصد به المجاز
فبالتاء ويقال حائض لكونه وصفا خاصا وحائضة لكونه من
تركيب خاصف المرأة وكذا الحامل والحاملة والتاء في المعرفة
والنكرة والذات والصفة والصورة والرسالة والمقدمة
واشالها ليست للتانيث بل من تقضي الكلمة وقد قيل ان ما لا
استعمال له الا بالتاء كلفظ الاشارة والمعرفة والرحمة والنصرة

وفي الصحاح الفرق بين المرضع والمرضعة بفعله فقط اذا كان لها ولد والله اعلم

ونوعان التذكير والتانيث هذا سواء لكن التذكير اصل ولكنه الشامل
والشيع والغز واشباهها تشمل تذكيره وتانيثه وتعدده ووحدها
ولكن لفظ الكل والجزء والبعض ونحوها يشمل تذكيرا وتانيثا
باكتساب التذكير والتانيث مما اضيف اليه اوهما توهمان منه
ثم المؤنث اما حقيقي وهو ما يوجد التانيث في معناه حقيقة
بان يكون بازائه ذكر في الحيوان او لفظي وهو ما يوجد التانيث
في لفظه فقط من غير تانيث حقيقي في معناه والاول كامرأة وناقة
والثاني اما ان يكون علامة التانيث في لفظه لفظا كطلحة وغرفة
او تقديرا كشمس وعقرب وهند وزينب وبعضهم جعل نحو عقرب
من اللفظي الكلي بناء على ان الحرف الرابع في المؤنث الرباعي في حكم تاء
التانيث لعدم ظهورها في تصغيره فمثل زينب يكون مذ ابضا فانه
اللفظي ثلثة اقسام تعدد وروده ذلك بان ارخان نحو عقرب في اللفظي
فارض للعقرب والنخل وابيه تعذ بان ارخاله قد يجعله اعم من الحقيقي
والكلي ليس يخالفهما لانهم جعلوا الحرف الرابع من الرباعي كالثالث
كالتاء فقالوا عقيرب في تصغير عقرب فالمؤنث المعنوي وتفصيل الحيوان
مذكور في محله فيفيد قولان والمراد في المؤنث المعنوي ما لم يظهر علامة التانيث
في لفظه لفظا وحقيقة ولم يختص بالمؤنث ويسمى معنويا ايضا واما الاسم
المختص بالمؤنث كحامل فيسمى مؤنثا معنويا ولا يسمى سماعيا فالسماعي اخص مطلقا
من المعنوي هذا هو المفهوم من كلامهم والله تعالى اعلم

تمت الرسالة
١٢٧٠